

المساهمون الكرام

يسرني بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أن أقدم لكم ملخصاً عن نتائج عمليات الشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م.

الأداء التشغيلي للمجموعة

الإيرادات. بلغت إيرادات المجموعة للفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م مبلغاً قدره ٢٥١٣,٤ مليون ريال مقارنة بـ ٢٥٩٢,٢ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م. وتشمل إيرادات المجموعة الإيرادات المحققة من مجموعة زين، والتي ساهمت بإيرادات بلغت ١٩٩١ مليون ريال.

بلغت إيرادات عمانتل (الأداء المحلي) مبلغ وقدره ٥٣٣,١ مليون ريال مقارنة بـ ٥٥٤,٣ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م. ساهم نمو الإيرادات المحققة من خدمات الدفع الآجل، والنطاق العريض الثابت، وخدمات البيانات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإيرادات أعمال العملة الدولية والإيرادات الخاصة ببيع أجهزة الهاتف في تخفيف أثر العوامل الاقتصادية والتنافسية على الإيرادات لعام ٢٠٢٠م، وذلك على الرغم من انخفاض إيرادات الهاتف المتنقل المدفوعة مسبقاً بسبب التحديات التي فرضتها الجائحة ووضع السوق عموماً.

المصروفات. إنخفض إجمالي مصاريف المجموعة التشغيلية إلى ٢٠٩٧,٨ مليون ريال مقارنة بـ ٢١١١,٥ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م أي بنسبة إنخفاض بلغت ٥,٧%. عمانتل (الأداء المحلي): تمكنت عمانتل من من تخفيض المصروفات التشغيلية والإدارية بنسبة ١٢% على أساس سنوي نتيجة لمبادرات ترشيد المصروفات.

الأرباح. حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ٢٢٩ مليون ريال مقارنة بـ ٢٩٩,٧ مليون ريال حققتها المجموعة في عام ٢٠١٩م.

شهدت العمليات المحلية في السلطنة أداء جيداً خلال عام ٢٠٢٠م على الرغم من التحديات الكبيرة التي نتجت عن انتشار جائحة كورونا منذ شهر مارس ٢٠٢٠م. حيث بلغ صافي الأرباح مبلغ وقدره ٧٧,٣ مليون ريال والذي يعد إنخفاضاً هامشياً مقارنة بعام ٢٠١٩م. وقد تم تحقيق هذه النتائج على الرغم من التحديات الكبيرة لهذا العام. وقد ساهمت الإدارة الفعالة لأنشطة المبيعات بالإضافة إلى الإجراءات الاستباقية التي إتخذتها الإدارة من أجل ترشيد النفقات بشكل إيجابي في تقليل التأثير العام على النتائج حيث نتج عنها إنخفاض بنسبة ١٢% في المصاريف التشغيلية والإدارية على أساس سنوي.

بلغ ربح المجموعة للسهم الواحد خلال الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م مبلغاً قدره ٠,٠٨٩ ريال مقارنة بـ ٠,١٠٤ ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م.

توزيعات الأرباح

أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بقيمة ٥٥ بيسة لاسهم خاضعة لموافقة الجمعية العامة للشركة، وتبلغ نسبة العوائد ٦١,٦% من أرباح المجموعة.

قاعدة المشتركين:

بلغ عدد المشتركين بالسلطنة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م في كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة نحو ٣,٣ مليون مشترك (غير شاملة مشتركى شركات إعادة البيع المرتبطة مع عمانتل) مقارنة بـ ٣,٤ مليون مشترك ، مسجلاً

انخفاضاً بنسبة ٣,٤٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠١٩م، فيما بلغ إجمالي قاعدة المشتركين شاملة مشتركين شركات إعادة البيع ٣,٩ مليون مشترك.

الشركات التابعة:

شركة الاتصالات المتنقلة (مجموعة زين):

سجلت إيرادات مجموعة زين انخفاضاً بنسبة ٣٪ حيث بلغت ١٩٩١ مليون ريال في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م مقارنة بإيرادات الفترة المماثلة في العام الماضي التي بلغت ٢٠٤٥ مليون ريال. وبلغت الأرباح قبل استقطاع الفوائد والضريبة والإهلاك ٨٢٣ مليون ريال، مسجلة انخفاضاً بنسبة ٨٪. بينما بلغ صافي الربح ٢٥٥ مليون ريال مقارنة بـ ٣٠٦ عن الفترة السابقة.

وقد تأثرت المؤشرات المالية بتحديات جائحة كورونا، والتي تسببت في اضطرابات في الأنشطة الاقتصادية نتيجة الإغلاق، والحد من حركة التنقل والسفر في جميع أسواق زين، مما أثر على إيرادات المجموعة بحوالي ١٦١ مليون ريال خلال العام. ومن أجل الحد من التأثيرات على البيانات المالية للمجموعة، قامت الإدارة بعدد من الإجراءات لترشيد المصروفات من ذلك التفاوض مع الموردين وإدارة التدفقات النقدية وقد نتج عن تلك الإجراءات خفض النفقات التشغيلية بنحو ٦٥ مليون ريال.

انخفض إجمالي قاعدة عملاء مجموعة زين بنسبة ٣,٤٪ لتصل إلى ٤٧,٨ مليون مقارنة بـ ٤٩,٥ مليون في الفترة السابقة.

حصة الشركة في السوق

تقدر حصة شبكة عمانتل من مشتركين الاتصالات المتنقلة في السوق (شاملة شركات إعادة البيع لشركة عمانتل) بحوالي ٥٢,٦٪ وبحصة إيرادات تبلغ ٥٨,٥٪. فيما تقدر حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت (أجل ومسبق الدفع) ٧٠,١٪ وبحصة إيرادات تقدر بنحو ٧٩,٥٪.

المسؤولية الاجتماعية :

في إطار التزامها الدائم بدعم المجتمع والبيئة، دشنت عمانتل عدداً من المبادرات في إطار المسؤولية الاجتماعية وقدمت الدعم لعدد من المؤسسات والبرامج، وفيما يلي قائمة بأهم المبادرات والأنشطة التي تمت خلال عام ٢٠٢٠م:

١. منح دراسية لعدد ١١ من طلاب من الضمان الاجتماعي: قدمت عمانتل منحاً دراسية لدرجة البكالوريوس لعدد ١١ من طلاب الدبلوم العالي من ذوي الضمان الاجتماعي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠). وقد كانت المنح الدراسية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف الجامعات والكليات في السلطنة.
٢. توزيع ٥٥٥ حاسوب: بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم قامت عمانتل بتوزيع عدد ٥٥٥ حاسوب للطلاب من ذوي الدخل المحدود.
٣. منحة عمانتل للبحث العلمي في مجالي الاتصالات والمعلومات وتقنية النانو بجامعة السلطان قابوس: دخلت عمانتل في شراكة مع جامعة السلطان قابوس للعام الرابع على التوالي من أجل تعزيز البحث العلمي في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات وتقنية النانو.
٤. إتفاقية مع شركة بيئة لتعزيز ثقافة إعادة التدوير: كجزء من مبادرة الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وقعت عمانتل إتفاقية شراكة إستراتيجية مع الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة (بيئة) لتعزيز ثقافة إعادة التدوير بين المجتمعات في عُمان من خلال نشر آلات البيع العكسي (Reverse Vending Machine) عبر مسقط.

٥. أنشطة المسؤولية الاجتماعية الأخرى:

- Upgrade النسخة الرابعة: برنامج يهدف إلى تحويل مشاريع التخرج في مجالات الثورة الصناعية الرابعة إلى شركات ناشئة.
- اطلاق النسخة الثانية من منصة ادلال: تواصل عمانتل دعماً للمنصة التي تعد أول منصة رقمية عمانية تهدف إلى إثراء المحتوى العربي وتستهدف الشباب العربي.
- برنامج تطوير الأفكار: تم بالتعاون مع المركز الوطني للأعمال تقديم برنامج يستهدف الطلاب الموهوبين ورواد الأعمال الذين يحتاجون إلى المساعدة في تحويل أفكارهم إلى أعمال تجارية.

وفي ظل جائحة كورونا قامت الشركة بعدد من المبادرات مساهمة منها للحد من آثار الجائحة هذا بالإضافة إلى الدعم المقدم لخدمة المجتمع ومن ذلك:

١. أخذ تدابير إستباقية لتحسين التكلفة والتي تشمل تأجيل النفقات الرأسمالية للمشاريع غير الحرجة والإدارة الحكيمة لرأس المال العامل وتحسين إدارة العمليات التشغيلية لرفع الكفاءة.
٢. التعاون مع وزارة التربية والتعليم وشركات اتصالات أخرى في عدد من المبادرات المتعلقة بالصحة والتعليم مثل "Google Classroom" ومنصة وزارة التربية والتعليم لمشاركي الهاتف المتنقل، وبأسعار تنافسية وتسهيلات لشراء الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.
٣. تفعيل القنوات الرقمية عبر معظم نقاط اتصال العملاء وتشجيع العملاء على استخدام القنوات الرقمية بما في ذلك تطبيق الهاتف المحمول المتجر الإلكتروني وروبوت المحادثة "نور" من خلال إعلانات الرد الصوتي والتفاعلي والرسائل النصية القصيرة. وقد تم أيضاً تنشيط العمل من المنزل لوكلاء مركز الاتصال لتوفير خدمة مركز الاتصال دون إنقطاع للعملاء.
٤. إطلاق حزمة من الحلول الرقمية لمؤسسات القطاعين العام والخاص وذلك لتعزيز مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-١٩ على قطاعات الأعمال، وتمكن هذه الحلول من العمل عن بعد بشكل فعال. كما تم تزويد قطاع الرعاية الصحية بحلول رقمية تمكن العاملين الصحيين من متابعة حالة مرضاهم عن بعد.
٥. تطوير التجربة الرقمية لمستخدمي تطبيق الهاتف المتنقل بتمكينهم من طلب شريحة الاتصال عبر التطبيق ومتابعة حالة الطلب، بالإضافة إلى إهداء بيانات الإنترنت وطلب بيانات إضافية وإدارة الإنترنت الثابت اللاسلكي ومعاينة الفواتير السابقة حتى ستة شهور وتفعيل شريحة الاتصال الرقمية للمشاركين الحاليين.

الجوائز:

١. حصول قطاع المشتريات والعقود بالشركة على جائزة بيتر كراليك (EIPM Peter Kraljic Awards) للتميز ٢٠٢٠ عن فئة "قيادة التحول خلال الأزمات". وقد منحت هذه الجائزة من قبل المعهد الأوروبي لإدارة المشتريات عن فئة "قيادة التحول خلال الأزمات".
٢. حازت عمانتل على جائزة "السعادة في العمل" في نسختها الثالثة والتي تنظمها شركة Sustainable Mind في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك عن فئة "أفضل برنامج ارتباط وظيفي".
٣. تتويج عمانتل بـ "أفضل مزود للبيانات والسعات للعام في منطقة الشرق الأوسط"، وذلك في النسخة الرابعة من حفل Carrier Community Global Awards 2020.
٤. حصول عمانتل على جائزة "الشركة الرائدة في علاقات المستثمرين"، و"أفضل مدير في علاقات المستثمرين" في عُمان لعام ٢٠٢٠م، من قبل جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط، دبي.

الرؤية المستقبلية:

لا تزال جائحة Covid-19 تلقي بظلالها على الإقتصاديات العالمية والمحلية وقطاع الاتصالات على وجه الخصوص، وما يتوقع من تسارع زخم حملات التطعيم هو العودة إلى الظروف الطبيعية، حيث من المتوقع أن يعود الاقتصاد المحلي تدريجياً إلى طبيعته. وعلى الرغم من هذه التحديات إلا ان الوضع الحالي يوفر فرصاً فريدة لقطاع الاتصالات بشكل عام: "الوضع

الطبيعي الجديد" الذي من المتوقع ان يؤدي إلى تحول كبير في كيفية استخدام خدمات الاتصالات ومقدار السعات المطلوبة لمقابلة (العمل من المنزل، وتسريع الثورة الصناعية الرابعة (4IR) تظهر زيادة في المعاملات التجارية عبر الإنترنت وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية).

من المتوقع أن يؤدي الإعلان الأخير لصحاب الجلالة بشأن خطة التحفيز الاقتصادي للقطاعات الصغيرة والمتوسطة إلى توفير الانتعاش الاقتصادي للسوق المحلي. حيث يشمل التحفيز حوافز على الضرائب والرسوم / التعرف التي تغطي السياحة وقانون العمل والكهرباء وما إلى ذلك، بالإضافة إلى المساعدة المالية للمحتاجين، وخلق بيئة استثمارية لاستقطاب المستثمرين الأجانب، وتسهيلات تتعلق بممارسة الأعمال التجارية في عمان.

بالإضافة إلى تأثير جائحة كورونا، سوف يتأثر سوق الاتصالات بعاملين رئيسيين هما دخول المشغل الثالث وظهور تقنية "الجيل الخامس 5G" على النحو الآتي:

● إن دخول المشغل الثالث بالسلطنة بلا شك سيكون له أثر على ديناميكيات السوق الحالية خاصة في ظل ما يشهده السوق من تراجع في إيرادات الاتصالات الأساسية (الصوت والبيانات والمراسلة) بالتزامن مع انخفاض عدد المشتركين الأجانب الذي من المتوقع حدوثه نتيجة للوضع الاقتصادي العام، وعليه من المتوقع ان يصاحب دخول المشغل الثالث مزيداً من الضغوطات على المشغلين الحاليين، ولا نرى سيناريو يؤدي إلى نمو سوق خدمات الاتصالات المتنقلة الأساسية.

● كذلك النمو المستمر في خدمات تطبيق المحتوى (OTT) مثل Netflix و WhatsApp و Youtube و Instagram يدفع بزيادة الطلب على وحدات عرض النطاق الترددي، والذي يمثل من حيث المبدأ إمكانية المشغلين على زيادة الإيرادات. ومع ذلك، فإن شعبية الخدمات المجانية وسيطرة مشغلي المحتوى العالميين الذين يتمتعون بالقدرة على الاستفادة من قاعدة عملاء عالمية مع تعرضهم لقوانين وتشريعات محلية محدودة تجعل من الصعب على مشغلي الاتصالات المحليين التنافس على خدمات القيمة المضافة. علاوة على ذلك، لا يزال الاستثمار في توسعة البنية الأساسية المطلوبة لدعم هذا الطلب المتزايد يشكل عبئاً كبيراً على المشغلين مما تسبب في تقليل الهوامش الربحية.

● وفي ظل هذه الظروف، سيكون من الصعب على المشغلين إيجاد التمويل اللازم للاستثمارات المطلوبة في شبكات الجيل الخامس 5G. وعلى الرغم من الخدمات الفائقة الجودة التي توفرها شبكات الجيل الخامس من حيث السرعة ووقت الاستجابة وإمكانية تطوير مجموعة جديدة من الخدمات الرقمية المتقدمة وحلول إنترنت الأشياء (Internet of Things)، أثبتت التجارب السابقة في ترقية الشبكة كإدخال تقنية الجيل الرابع 4G أن تحقيق العوائد من هذه التقنية المتقدمة يشكل تحدياً على المدى القصير. وكما هو الحال مع كل تقنية جديدة، لن تصبح المؤشرات الحقيقية لاستخدام تطبيقات هذه التقنية واضحة إلا بعد إنتشار الشبكة، وسيشكل ذلك معضلة للمشغلين من أجل تحديد توقيت وكيفية تسريع نشر شبكات الجيل الخامس.

في ضوء الوضع الحالي ومن أجل تعزيز مكانتنا كأحد العوامل الأساسية لتمكين تحقيق طموحات عمان الرقمية، قمنا بتطوير إستراتيجيتنا الجديدة " نحو آفاق جديدة لتحقيق نمو ربحي مستدام". وتعتمد إستراتيجيتنا الجديدة بشكل أكبر على مبادرات التحول الرئيسية التي بدأت في إطار استراتيجية عمانتل ٣,٠ من خلال التركيز على توليد القيمة من هذه الأنشطة، عبر الاستفادة من الرؤى والبيانات بالإضافة إلى الوظائف الرقمية لتحسين جودة خدماتنا باستمرار. بالإضافة إلى ذلك، فإننا نعكف حالياً على بناء نظام بيئي تعاوني لتنويع وتوليد قيمة جديدة من الخدمات غير المتعلقة بالاتصالات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدمات القيمة المضافة وفرص السوق الجديدة.

إضافة إلى ما سبق قامت عمانتل بوضع ضوابط مشددة للسيطرة على الإنفاق لضمان تقليل تأثير جائحة كورونا مع الإستمرار في الإستثمار في المجالات الإستراتيجية الأساسية.

شكر وتقدير:

وفي الختام ننتهز هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لمساهمينا الكرام ومشتركينا الأوفياء على دعمهم المستمر الذي ساعدنا في تحقيق هذه النتائج الجيدة، كما نود أن نعرب عن تقديرنا للإدارة التنفيذية وموظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم في العمل. وإننا على ثقة تامة بأن مجموعة عمانتل سوف تتمكن من مواصلة هذا الأداء الجيد والوصول الى مستويات أفضل.

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين بالشركة أن أعرب عن خالص الشكر وعظيم الامتنان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الحكيمة لهذا البلد العزيز داعين الله عزوجل أن يمد في عمر جلالتة ويمتعه بالصحة والعافية لقيادة مسيرة الخير والنماء لعمان وشعبها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

رئيس مجلس الإدارة